

كلهم صفا واحدا فيكون عظم خلقهم مثلهم وقال
 النبي هو جبريل وقيل ملك موكل على الارواح
 وعن ابن مسعود قال الروح ملك اعظم من الملك
 ومن الخيال ومن الملايكة وهو في السماء الرابعة
 يسبح كل يوم اربعين الف تسبيحة يخلق من كل تسبيحة
 ملك يحيى يوم القيامة صفا ومجده وقال مجاهد
 وقادة الروح خلق على صورة بنو آدم وليسوا بشي
 يقومون صفا والملايكة صفا هؤلاء جند وهؤلاء
 جند وروى مجاهد عن ابن عباس قال خلق
 على صورة بني آدم وما ينزل من السماء ملك الار
 معه واحد منهم وقال الحسن هو بنو آدم وروى
 قتادة عن ابن عباس وقال هذا ما كان يكلمه
 ابن عباس وقيل هو جند من جنود الله تعالى
 ليسوا ملايكة لهم ريش وايدي وارجل بالكلية
 الطغام وقيل ارواح بني آدم وقال زيد بن
 اسلم هو القرائن وقراة وكذلك او حنفا انيك
 روحا من امرنا واذا كانوا يقولون لا يخلقون
 وهم من افضل الخلق واشرفهم والبركة
 طاعة واقربهم منه ملكون التكلم بما خلق
 من جملتهم من اهل السموات والارض ويكون
 رجب الغيب الخلق اجمعين **الامن اذن له اي**

في

في الكلام اذنا خاصا **الرحمن** اي الملك الذي لا يكون
 النعمة الا منه **الامين** وقال **صواب** في
 الدنيا اي حق من المؤمنين والملايكة وهم شريطين
 ان يكون المتكلم ما ذكره في الكلام وان يتكلم
 بالصواب فلا يشغله غير مرتضى لقوله تعالى ولا
 تفعون الا لمن ارتضى وقيل القول الصواب
 لا اله الا الله **ذلك** اي المثار اليد بعد مكانته
 وعظم رتبته وعلو منزلته **اليوم الحق** اي الكائن
 لا محالة وهو يوم القيامة **في شاتئنا اي ربه**
 اي المحسن اليه **ما باي** مرجعا ومبطلا لطاعته
 ليعلم من العذاب في ذلك اليوم فان الله تعالى
 جعل لهم قوة واختيار ولكن لا يقد احد منهم
 على مشيئة الله تعالى **انا** اي
 على ما لنا من العظمة **انذرناكم** اي ما كفار مكة
عذابا قريبا اي عذاب يوم القيامة الذي وكل
 ابن قريش وقوله تعالى **يوم** ظرف لعذابا تصفاه
نفيض **الملك** اي كل امرئ سؤل كان مومنا او كافرا
 نظر الامر به فيه **ما** اي الذي **قدم** **يداه** اي
 كسبه في الدنيا من خير وشرو وقال الحسن اراد
 بالمرء المؤمن اي محمدا نفسه محلا واما الكافر فلا
 يحيد نفسه محلا فيتمني ان يكون ذابا ولا يند تعالى